يعزى الجحيم شح النساء كما | الى خصال الجود تنتسب
رب الخصال اللواتي في مضاربها | يزهو القريض وفيها تشرق الخطب
حسب الكواكب لو من بعضها حسبت | يوما فينظمها في سلكه الحسب
خليفة ورث المعروف عن خلف | نجل اخلف حاز العلى واب
حر اذا افتخروا قوم بمرتبة | ففي ابيه وفيه تفخر الرتب
نجم دجى الحرب او كوكبان تعرفه | ودائرات الليالي انه القطب
زين المحافل اذا امدحه امتدحوا | حسانها خلتهم في شعرهم نسبوا
لو انها مثلت في خلقها صورا | لنا فستهن الخرد العرب
فاق السحاب وابكاها اسى فلذا | تذري الدموع وفيها الرعد ينتحب
لولا تعجبها منه لما التمعت | لا يحدث الضحك حتى يعرف العجب
ان كان يشمله لفظ الملوك فقد | يعم بالجنس نوع الصندل الخشب
جسم تركب تركيب اصطباغ به | الحلم والباس والمعروف والادب
ماح يغشى الرماح العوالي غير مكترث | فيحسب الجد منها انه لعب
راى العلى سكرا يحلو لطالبه | فظن ان انابيب القنا قصب
لولاه جسم العلى اوصاله افترقت | كانما راؤه في ربطه عقب
يحيي الولي ويقضي ذو كنفاق به | كانما يهلك فيه من به الكلب
في كل انملة منه وجارحة | يمد بحر ويسطو فيلق لجب

قد

قد اضحك الكتبة ايديه صارمه | وهن في راحتيه دمعة كطرب
يسقي النجيع مواضيه فيضرمها | فاعجب لنار لها ماء الهلا حطب
ذوابة الموت سمراء بلهذمة | كانه فوقها نجم له ذنب
لو هز جذعا هشيما في انامله | يوما لاورق منه يسقط الرطب
بفوح نشر العبا من طي بردته | وفي النبوة منه يعبق النسب
فاين طيب الورى من طيب عنصره | وهل يساوي طيب المندل العزب
قد نزهت آية التطهير ملبسه | من كل رجس ولكن سيفه جنب
من عترة شرف الله الوجود بهم | وانزلت فيهم الايات والكتب
هم الملائك الا انهم بشر | على الورى خلفاء للهدى نصبوا
ابناء مجد كرام قبلما فطموا | عن الرضاع لاخلاق الندى حلبوا
قوم اذا ذكر الرحمن من وجل | لانوا وان شهدوا يوم الوغى صعبوا
عن الوجوه مصاليت اذا نزلوا | عن السروج محاريب التقى ركبوا
لا يسكن الحق الا حيث ما سكنوا | وليس يذهب الا حيث ما ذهبوا
بجود جود اذا هبت رياح وغا | ماجوا وجوا وان سالموا عذبوا
اذا انتشقت رياهم عرفتهم | بانهم من جناب القدس قد قربوا
سكرى اذا اصبحوا اتدري الكيف بهم | من اي كاس طهور بالدجى شربوا
كانهم يا على المجد اذ نظروا | تخبروك عن الاولاد وانتجبوا

Copyright © King Saud University